اعتبارات عملية فى تصميم سلم التقدير اللفظي RUBRIC

إعداد
د.سامية بكري عبد العاطي
أستاذ مساعد القياس و الإحصاء
كلية التربية - جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحیم

شهدت السنوات الأخيرة تقدما ملحوظاًفى مفهوم التقويم و أدواته ، بحيث أصبحت التوجهات الحديثة تركز علي ما يعرف " بالتقويم الواقعي "الذي يقيس إنجازات المتعلم فى مواقف حقيقة تختلف عن الاختبارات التقليدية بشكل كبير .

و تعد سلالم التقدير اللفظي Rubric هي إحدي استراتيجيات التقويم الواقعي .

مفهوم سلم التقدير اللفظي Rubric:

هو أحد استراتيجيات تسجيل التقويم لآداء المتعلم استناداً إلي محكات أو معايير الأداء محددة المواصفات .

و هناك نوعان من سلالم التقدير اللفظي هما:

١) سلالم التقدير اللفظي الكلي Holistic Rubric: و هي تقويم علي أساس تقويم أداء المتعلم بشكل كلي مع تقليل الاهتمام بالأخطاء فى تفاصيل الأداء .

و فيما يلي مثال لسلم تقدير لفظي كلى لعرض تقديمي يقدمه الطلاب لأحد الموضوعات .

الدرجة	معايير الأداء
٣	يتضمن العرض عنوان العمل و المعلومات المطروحة ، بالإضافة إلي صور و رسومات ذات علاقة جيدة بالموضوع ، يتم توثيق المراجع ، و يبدو التسلسل فى عرض الأفكار ، العرض جذاب و الألوان مناسبة و كذلك يكون الصوت و الحركة ، العرض يخلو من الأخطاء الإملائية و النحوية .
٢	يتضمن العرض عنوان العمل و المعلومات المطروحة ، يتضمن صور و رسومات ذات علاقة محدودة بالموضوع أو يتضمن بعض الحركات غير الملائمة ، توجد أخطاء إملائية أو نحوية قليلة .
١	يتضمن العرض معظم المعلومات المطروحة ، و لكن يهمل توثيق المراجع ، إخراج العمل سىء .
٠	لم يقدم العمل

٢) سلالم التقدير اللفظي التحليلي Analytic Rubric: و هي تقوم علي أساس تحديد محكات الأداء أو المعايير و المواصفات فى كل مستوي تحصيلي بشكل تفصيلي .

و فيما يلي مثال لسلم تقدير لفظي تحليلى لبحث تم تكليف الطلاب بإعداده .

الأداء	ممتاز (٣)	جيد (٢)	ضعيف (١)
موضوع البحث	جديد و يتسم بالأصالة و الابتكار .	هام و لكن سبق تناوله تناولاً محدوداً.	تم تناوله بكثرة ، لا جدوي من دراسته
عنوان البحث	يعبر بدقة عن الموضوع ، مختصر مصاغ صياغة علمية و لغوية صحيحة .	يعبر عن موضوع البحث ، أطول أو أقصر من اللازم ، صياغته عامة .	يفتقر للصياغة العلمية و اللغوية المناسبة.
خطوات البحث	يتضمن خطوات منهجية محددة وواضحة و كاملة ذات تسلسل منطقي .	يتضمن خطوات منهجية لا تتضمن تسلسل منطقي .	خطوات منهجية منقوصة أو بعيدة عن المنهج العلمي .
التوثيق و المراجع	إلتزام كامل بنظام توثيق موحد ، الاستعانة بأكثر من ٥مراجع	إلتزام كبير بنظام للتوثيق ، إستخدام من ٤-٥ مراجع .	نظام التوثيق غير دقيقة ، إستخدام أقل من ٤ مراجع .
الإخراج العام	العمل مطبوع و يتسم بالتنظيم ، نوع الخط ملائم و الجداول مناسبة.	العمل مطبوع ، لايخضع للمنطق فى استخدام الخطوط ، شكل الجداول غير مناسبة .	عمل مكتوب بخط اليد .

مميزات سلالم التقدير اللفظي Rubric:

لها مميزات عديدة منها :

١- تعد أداة تقويم ناجحة وواضحة و محددة لكل من المعلم و المتعلم .

٢- تتضمن تغذية راجعة محددة لكل من المعلم و الطالب.

٣- تساعد الطالب علي تقويم ذاته .

٤- تساعد فى جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتاجات التعلم .

٥- تساهم فى تنمية الأفكار و الإستجابات الخلاقة و الجديدة .

٦- تساهم فى تطوير المهارات الحياتية الحقيقة .

الاعتبارات الواجب مراعاتها فى تصميم سلالم التقدير اللفظي Rubric:

و هي عديدة و منها :

١- عدم استخدام المعلم نموذج موجد لسلم التقدير اللفظي و اعتماده نماذج تختلف باختلاف المهمة المكلف بها الطلاب .

٢- أن تتناسب المحكات و مستويات الأداء و المواصفات مع المهمة المطلوبة و مع أهداف التعلم .

٣- أن يتضمن عدداً مناسباً من أهم المحكات اللازمة للأداء .

٤- أن يتضمن عدداً مناسباً من مستويات التحصيل أو الأداء ، و غالباً ما يتراوح ما بين من ٣-٦ مستويات .

٥- أن تكون المحكات و المعايير تتسم بالعملية و إمكانية وصول الطالب إليها .

٦- أن تكون مواصفات الأداء قابلة للملاحظة و القياس .

٧- يتم الإستعانة فى كتابة المواصفات بألفاظ محددة واضحة لا يوجد اختلاف حول تأويلها تتضمن مؤشرات إنجاز المهمة المطلوبة .

٨- تصاغ سلالم التقدير بأسلوب يمكن الطالب من تقويم ذاته بنفسه ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته